

تاج العروس من جواهر القاموس

واحدته صَرَبَةٌ وقد يُجْمَع على صَرَابٍ . وقيل : هو صَمْعُ الطَّلَح والعُرْفُط
وهي حُمْرٌ كَأَنَّهَا سَبَائِكُ تُكْسَرُ بِالْحِجَارَةِ . وقال الأزهري :
الصَّرَبُ : الصَّمْعُ الْأَحْمَرُ صَمْعُ الطَّلَح . وَالْأَصْمَعِيُّ أَزْهَدَ الْبَيْتِ
الْمُتَقَدِّمِ وَفَسَّرَ الصَّرَبَ بِاللَّيْنِ الْحَامِضِ فَعَلَّطَهُ أَبُو حَاتِمٍ قَالَ
وَقُلْتُ لَهُ : الصَّرَبُ : الصَّمْعُ وَالصَّرَبُ : اللَّيْنُ فَعَرَفَهُ وَقَالَ
كَذَلِكَ . كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ . الصَّرَبُ : مَا يُزَوِّدُ مِنَ اللَّيْنِ فِي
السِّقَاءِ حَلِيْبًا كَانَ أَوْ حَازِرًا . وقد اصْطَرَبَ صَرَبَةً . الصَّرَبُ بِالْكَسْرِ
: كَالصِّرْمِ : الْبُيُوتُ الْقَلِيلَةُ مِنْ ضَعْفَى الْأَعْرَابِ قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .
الصَّرَبُ بِالضَّمِّ : الْأَلْبَانُ الْحَامِضَةُ . وَالْوَاحِدُ صَرِيبٌ كَأَمِيرِ الصَّرِيبِ
لَا الصَّرِيبُ أَيِ الْخَاطِرُ مِنْ عِدَّةٍ لِفَتْحِ ضَرْبٍ بَعَضُهُ بِبَعْضٍ لَا الْحَامِضُ .
وَصَرَبَ بِمَعْنَى صَرَمَ بِالْمِيمِ أَيِ قَطَعَ كَمَا يُقَالُ : ضَرَبْتُ لَازِبٍ وَلَازِمٍ وَبِهِ
أُخِذَ الصَّرَبِيُّ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَكَأَنَّهَا أَصَحُّ التَّفْسِيرَيْنِ كَمَا
سَيَأْتِي تَفْصِيلُهُ قَرِيبًا . صَرَبَ إِذَا كَسَبَ . وَعَمِلَ الصَّرَبُ أَيِ اللَّيْنِ
الْحَامِضُ . صَرَبَ يَصْرُبُ صَرَبًا إِذَا حَقَنَ الْبَوْلَ وَذَلِكَ إِذَا طَالَ
حَبْسُهُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْفَحْلَ مِنَ الْإِبِلِ وَمِنْهُ الصَّرَبِيُّ كَمَا سَيَأْتِي .
صَرَبَ الصَّيْبِيُّ : مَكَثَ أَيَّْامًا لَا يُحْدِثُ . وَصَرَبَ عَقْدَ بَطْنِ الصَّيْبِيِّ
لَيْسَ مَنْ وَهُوَ إِذَا احْتَبَسَ ذُو بَطْنِهِ فَيَمْكُثُ يَوْمًا لَا يُحْدِثُ وَذَلِكَ إِذَا
أَرَادَ أَنْ يَسْمَنَ . وَالصَّرَبَةُ مُحَرَّرٌ كَقَدَّ : مَا يُتَخَيَّرُ مِنَ الْعُشْبِ
وَالشَّجَرِ بَعْدَ الْيَابِسِ وَالْجَمْعُ صَرَبٌ . وَقَدْ صَرَبَتِ الْأَرْضُ . رُبَّمَا كَانَتْ
الصَّرَبَةُ شَيْءٌ كَالدُّبُسِ وَالْغِرَاءِ يُمَصُّ وَيُؤْكَلُ . وَاصْرَأَبَّ الشَّيْءُ :
امْلَأَ وَصَفَا . وَمَنْ رَوَى بَيْتَ امْرِئِ الْقَيْسِ :
كَأَنَّ عَلَى الْكِتْفَيْنِ مِنْهُ إِذَا انْتَحَى ... مَدَاكَ عَرُوسٍ أَوْ صَرَابَةٍ
حَنْظَلٍ